E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٣
Issue 83

تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول/ ٢٠٢٥
Oct. - Nov. - Dec. / 2025

قضايا سياسية
العدد ٨٣
٢٠٢٥

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	دور حلف الناتو في الحرب الروسية – الاوكرانية (2022_2023) أ.د. محمد عبد الرحمن يونس العبيدي	1_ 19
2	دبلوماسية المصالح والشراكات الروسية مع القوى الصاعدة الكبرى (الصين– الهند) لدعم عالم متعدد الأطراف أ.م.د. عطارد عوض عبد الحميد الشريفي	39_20
3	العراق في المنظور الإستراتيجي الأمريكي بعد العام 2003 دراسة تحليلية أ.م.د. رنا مولود شاكر	55_40
4	(دور وتأثير القوة الناعمة في إدارة الأزمات السياسية) تقييم الإعلام الكوردي في إدارة الأزمات مابين الإقليم و بغداد، من منظور نخبة من الأكاديميين في كوردستان أ. م.د . شيرزاد سليمان عبدالله أ.م.د. به هات حسيب قه ره داخي	77_56
5	دور القوى الكبرى في مستقبل هيمنة الدولار الامريكي على النظام النقدي الدولي (دراسة تحليلية) م.م تغريد حسين محمد أ.د عبد الكريم جابر شنجار آل عيسى	95_78
6	العودة الى ساحة الصراع الدولي في السياسة الخارجية الروسية تجاه اوكرانيا وحلف شمال الاطلسي (الناتو) بعد عام 2014 م.م. فنر عماد خليل أ.د. شيماء عادل فاضل	111_96
7	(ما بعد الأخلاق الإنسانية –الأخلاق العلائقية) جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعيّ الاصطناعي الدكتور سومر منير صالح	129_112
8	خلاف الحزبين الدستوريين القديم و الجديد حول مدلول الإستقلال الداخلي والتام (31 جويلية – 8 أوت 1954): مجادلة سياسية أم قانونية ؟ د.مراد المولاهي	142_130
9	التعددية الثقافية في الفكر السياسي الاسلامي المعاصر م. د. علي غانم حامد الطائي	159_143
10	التنافس الجيوسياسي بين الصين وامريكا: دراسة في المحفزات الاقتصادية والعسكرية م.د. علي حسن هويدي	177_160
11	مسارات القوة الذكية وتأثيرها على مستقبل السياسة الخارجية الامريكية م.د. علي محمد أمنيف الرفيعي	191_178
12	الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة كتهديدات مترابطة للسلام المستدام في الدول الهشة: منظور بنيوي م.د مصطفى صادق عواد	208_192

13	أثر التغيرات المناخية على الاستقرار السياسي في العراق م.م. عبدالله أحمد درع	221_209
14	سياسات الطاقة الصينية بعد عام 2020: الاتجاهات والمستقبل المدرس المساعد غسق صادق عبدالرضا	238_222
	مراجعة مقال م.م محمد معن محسن	أ _ ح
	مراجعة مقال م. د زهراء حسن كاظم	خ_ص
	مراجعة مقال م.د حيدر قحطان سعدون	ض_هـ

(ما بعد الأخلاق الإنسانية –الأخلاق العلائقية).

جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعيّ الاصطناعي[▽]

(The post human ethics –Relational ethics)

The dialectic of the relationship between Post-humanism and artificial awareness

الدكتور سومر منير صالح* Dr. Somer Moneer Saleh

الملخص:

تتناول هذه الدراسة تحليلاً **جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعي الاصطناعي**، بهدف فهم تأثير الوعيّ الاصطناعيّ على البنية الأخلاقية لما بعد الإنسانية، وهذا يتطلب فهم الطبيعة الأخلاقية لمرحلة ما بعد الإنسانية أولاً ، ومعرفة تأثير الوعي الاصطناعي على الأخلاق ثانياً، بعد استيضاح جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والذكاء الاصطناعي (AI)، سيما مع دخول فواعل اجتماعيةً جديدةً إلى مرحلة ما بعد الإنسانية وهيّ بطبيعتها "ذكيةٌ"، "غير بشريةٌ" "واعيةٌ– وعيّ ظاهريّ"، تجاوزت مركزية الإنسان في الوجود، معها حاولت الدراسة البحث في الطبيعة الأخلاقية لهذه الفواعل (أخلاقيات الذكاء الاصطناعي)، وعلاقتها الأخلاقية بمحيطها (ثنائية الجوهر: الأداة والفاعل)، والتي تجاوزت ماهية الأخلاق التقليدية، وهذا تطلب أيضاً بحثاً في الأخلاق ما بعد البنيوية وعلاقتها بمرحلة ما بعد الإنسانية، وصولاً لاستشراف طبيعة المرحلة الأخلاقية ما بعد التقليدية، وهيّ "الأخلاق العلائقية" بحسب نتائج الدراسة، هذه الأخلاق العلائقية تعطي الأولوية للعلاقات الاجتماعية بين فواعل (مختلفةً)، وتُوسّع نطاق الروابط التقليدية لتتجاوز المجتمع البشريّ لتشمل العالم غير البشريّ كالنظم الرقمية ذات الذكاء الاصطناعي الواعي، وتقدم إطارًا جديداً لمعالجة التحديات الأخلاقية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، وختم الباحث دراسته بطرح إشكاليةٍ مفتوحةٍ تتعلق بتعقيد التعامل مع أخلاقيات الذكاء، فالتقدم الكبير في أبحاث الشبكة العصبية الاصطناعية، سيساهم في ازدياد الوعيّ الاصطناعي، ومعه سينشأ مشكلةٌ أكبر وتحدٍ في آنّ، وهيّ "إحساس الآلة" النابع من " وعيها"، وحينها سيكون الإنسان البيولوجيّ أمام تجربةٍ شعوريةٍ مع الالة، سينبثق عنها تحدياتٌ أخلاقيةٌ كبيرةٌ.

الكلمات المفتاحية: ما بعد الإنسانية، الوعي الاصطناعي، الأخلاق، الأخلاق العلائقية، الوعي.

▽ تاريخ التقديم : 2025/ 9/18 تاريخ القبول: 2025/ 11/16 تاريخ النشر: 2025/ 12/31

* اكاديمي سوري somersaleh@gmail.com

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Abstract:

This study presents an analytical exploration of the dialectical relationship between post humanism and artificial consciousness, aiming to understand the impact of artificial consciousness on the human ethical framework. This required an understanding of the ethical nature of the post human stage, as well as examining the influence of artificial consciousness on morality after clarifying the dialectical link between post humanism and artificial intelligence (AI). With the emergence of socially active, "intelligent," "non-human," and "consciously aware" (phenomenal consciousness) entities as natural components of the post human phase—entities that transcend human centrality in existence—the study seeks to explore the ethical nature of these actors (AI ethics) and their moral relationships with their surroundings. This involves the dual essence of being both a tool and an agent, which inherently goes beyond traditional moral frameworks.This necessitated an investigation into post-structuralism ethics and their relationship with the post human condition, eventually leading to an exploration of the emerging post-traditional ethical paradigm: **relational ethics**. This ethical approach prioritizes social relationships among diverse actors, expanding traditional ethical ties beyond human society to include the non-human world—such as digitally intelligent systems with artificial consciousness. It provides a new framework to address the ethical challenges posed by AI.The researcher concludes the study by presenting an open-ended issue regarding the increasing complexity of engaging with AI ethics. The rapid advancements in artificial neural network research are likely to contribute to a rise in artificial consciousness, which will in turn bring forth a more profound and dual-natured challenge: the emergence of **"machine sentience"** arising from its "consciousness." At that point, biological humans will face emotional and experiential interactions with machines, giving rise to significant ethical challenges.

Keywords: Post humanism, Artificial Consciousness, Ethics, Relational Ethics, consciousness.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المقدمة.

لطالما هيمنت فكرة الثنائية على المفاهيم الفلسفية الخاصة بالوجود، بدءً من ثنائية أفلاطون القائمة على فصل الجسد (الماديّ) عن الروح (المعقول)، إلى ثنائية ديكارت لفصل (العقل) عن (الجسد) واللتان تشكلان (ثنائية الجوهر)، هذه الثنائية الأفلاطونية والديكارتية والتي انطلقت من مركزية الإنسان في الوجود قادت معرفياً إلى مفاهيم أخلاقيةً (إنسانيةً) تهدف إلى تحقيق الكمال الروحيّ (أخلاق الفضيلة) وفق الثنائية الأفلاطونية، والى (الأخلاق العقلية) وفق الثنائية الديكارتية.

راهناً، المسائل باتت مختلفة من ناحية الوجود والتفكير، مع دخول الحضارة مرحلة ما بعد الإنسانية، والتي لم يعدّ فيها الإنسان مركز الوجود، مع ظهور فواعل أخرى ليست إنسانيةً، كائناتٍ –(**أشياء** مصنوعة غير حيّة)– "**غير بشرية**"، "**فاعلة**"، "**مفكرة**" و"**ذكية**"، لا ينطبق عليها مبدأ الثنائيات الأفلاطونية الديكارتية، فهيّ لا تُمتل روحاً، لكنّها ذكيةٌ، والذكاء نشاطٌ للعقل والروح غير المادية عند ديكارت، وهو مرتبطٌ بالإنسان فقط، لذلك ثنائية الجوهر في الوعيّ الاصطناعيّ هيّ مفهومٌ فلسفيٌّ مختلفٌ يستكشف إمكانية وجود طبيعتين أساسيتين داخل كيانٍ واعٍ اصطناعيّ، في إطار الجوهر (الأداة والفاعل): الأول يُعرّف بوظيفته كأداةٍ لخدمة الأهداف البشرية، أمّا الثاني (جوهر الفاعل) يُعرّف بأهدافه الخاصة، واستقلاليته، وشعوره بذاته، تعكس هذه الثنائية تعقيداً إشكالياً في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ومتى (حدث ذلك) يتحول النظام من كونه "شيئًا" إلى كونه "كائنًا"، هذا التعقيد أعاد طرح المسألة الأخلاقية من جديد، بعد أن أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي حاضرة ضمن شبكة العلاقات المجتمعية، تؤثر في بناها الأخلاقية بحكم تأثيرها على مستخدميها، ومعه ينبغي إعادة التفكير بمنطق الأخلاق وتساؤلاته التقليدية من حيث (المصدر والماهية والإلزام)، وهو موضوع الدراسة، التي تحاول الإجابة على الطبيعة الأخلاقية الناتجة عن جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعيّ الاصطناعيّ، لفهم كيفية تأثير أنظمة الذكاء الاصطناعي على البنى الأخلاقية الإنسانية من جهة، ولفهم (ماهية) أخلاقيات الذكاء الاصطناعيّ من جهةٍ أخرى، فوعي الذكاء الاصطناعي لذاته، وامتلاكه "**أنا مفكرة** "، تطرح تساؤلاً (معرفياً) عن التفكير الأخلاقي لهذه النظم، وماهيته، وضوابطه.

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن جملّة التّساؤلات البحثيّة التي حددها الباحث، وذلك للوصول إلى فهمٍ واضحٍ وعميقٍ لموضوع **الدراسة**، سيما تأثير الوعيّ الاصطناعيّ على البنية الأخلاقية للمجتمعات، وفهم تأثير التقاطع الحاصل بين دخول المجتمعات الإنسانية مرحلة ما بعد الإنسانية، والتطور الكبير في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ستعيد طرح المسألة الأخلاقية من حيث المصدر والغائية والإلزام.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها الرئيسة.

لطالما ارتبط السؤال الأخلاقي بالإنسانية، وكانت السّمة الأخلاقية (بشريةٌ–إنسانيةٌ) بحكم مركزية الإنسان في الوجود، ولكن مع التطور الحاصل في المجتمعات الإنسانية، والتقدم المستمر للذكاء الاصطناعي وحضوره المؤثر في الحياة الاجتماعية المعاصرة، وبلوغ الحضارة الإنسانية عتبة (الوعي الاصطناعي) القادر على صياغة نوايا ذاتيةً واتخاذ قراراتٍ واعية، أصبح من الضرورة المعرفية إعادة طرح المسألة الأخلاقية في مجتمع ما بعد الإنسانية، الذي تُعدّ فيه النظم الذكية شريكةً للإنسان في المجتمع الجديد، **وفاعلاً أخلاقياً لا يمكن تجاوزه، انطلاقاً من ذلك**، تحاول الدراسة الإجابة على تساؤلٍ رئيسٍ مفاده: **هل دخلت المجتمعات الإنسانية مرحلة ما بعد الأخلاق الإنسانية؟، وذلك** من خلال الإجابة عن جملةٍ من التساؤلات البحثية الفرعية، وفي مقدمها:

1. ما تأثير الوعيّ الاصطناعيّ على الأخلاق الإنسانية؟
2. ما **الطبيعة** الأخلاقية لمرحلة ما بعد الإنسانية المعززة بالوعيّ الاصطناعيّ؟

فرضيّات الدراسة.

تنطلق الدراسة من افتراضٍ رئيسٍ مفاده: **أنّ تقاطع التطور في الوعيّ الاصطناعيّ مع التحول البشري لمرحلة ما بعد الإنسانية، يُمثل عتبةً حاسمةً للتفكير الأخلاقي التقليدي، والاتجاه نحو تفكيرٍ أخلاقيٍّ جديدٍ ما بعد إنسانيّ.** هذا الافتراض توضحه افتراضاتٌ فرعية تخدم غرض الإجابة على تساؤل الدراسة، وهي:

1. **(الوعيّ الاصطناعيّ) مجالٌ جديدٌ للبحث الأخلاقي ومُشاركٌ مُحتملٌ في العلاقات الاجتماعية والأخلاقية المُعقدة.**
2. **تتحدى أخلاقيات ما بعد الإنسانية النظرة التقليدية للتفوق البشريّ من خلال توسيع نطاق الاعتبارات الأخلاقية لتتجاوز مركزية الإنسان ولتشمل كياناتٍ غير بشرية (كالذكاء الاصطناعي)، لتدعو إلى "أخلاقياتٍ علائقيةٍ" ترفض التسلسلات الهرمية المتمركزة حول الإنسان، من أجل مستقبل أكثر تحررًا للبشر.**

منهجية الدراسة. المنهج التحليليّ الذي يتضمن ثلاث عملياتٍ وهيّ **التفسير، النقد، الاستقراء**، وقد يستخدم الباحث إحدى هذه العمليات، أو قد يجمع بين عمليتين أو أكثر في سياق الدراسة، على مستوى تحليل (ما بعد الأخلاق الإنسانية) –جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعي الاصطناعي.

متغيرات الدراسة. تمثل "الأخلاق العلائقية" **المتغير المستقل للدراسة**، والذي ترتبط فيه بقية المتغيرات الأخرى، **كالمتغير التابع** (ما بعد الإنسانية)، **والمتغير الوسيط** (الوعيّ الاصطناعيّ).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

اولاً_ التأصيل النظري (theoretical foundation) لمفاهيم الدراسة.

يهدف هذا المبحث إلى اطلاع القارئ على المفاهيم والنظريات والافتراضات التي تُشكل البنية المعرفية للدراسة، وتوجيه الأدبيات النظرية بما يخدم مشكلة الدراسة، ومنهجية البحث فيها.

1_ ما بعد الإنسانية (Post-humanism).

شكّلت فلسفة العقل البشري بما فيها الإدراك والوعي والذات ..، جوهر الفلسفة الإنسانية الكلاسيكية، قبل أن يتزحزح هذا المفهوم مع الفلسفات ما بعد الحداثية التي ظهرت بدءاً من القرن العشرين، والقائمة على تقويض مركزية العقل، ومع التحولات العلمية والاجتماعية والثقافية والتقنية المستمرة، بدأت تياراتٌ فلسفيةٌ ونقديةٌ تُعيد النظر بالفلسفة الكلاسيكية للإنسانية، وكان للكاتب إيهاب حسن في مقال "**بروميثيوس كممثل: نحو ثقافة ما بعد الإنسانية؟**" (Hassan, 1977)، دوراً مؤسِساً لتيارات ما بعد الإنسانية، والذي أكد على أنّه (لا يوجد شيءٌ خارق للطبيعة في العملية التي تقودنا إلى ثقافة ما بعد الإنسانية، ولكنها لا يُمكن أن تتقدم إلّا عندما يبدأ العقل البشريّ بفهم وقبول تجريد الحياة والوجود من طابعهما المادي) (Hassan, 1977, p. 834)، لاحقاً فتح كتاب فرانسيس فوكوياما "**مستقبلنا ما بعد الإنسانية" (1999)** نقاشًا فلسفيًا وسياسيًا أعمّ حول الفلسفات ما بعد الإنسانية، طبعاً الكتاب ناقش أهمية التقنيات الحيوية الجديدة لتحسين النسل، على الرغم من أنّ مساهمة فوكوياما في النقاش حول مستقبل الإنسان كانت مدفوعةً بدوافع محافظةً وأخلاقيةً إلى حدٍّ ما، نلاحظ في الحالتين نقاشاتٍ مشتركةٍ حول مفهومين متداخلين (ما بعد الإنسان، وما بعد الإنسانية) وهذا ما يجب توضيحه وإبراز الاختلاف المفاهيمي بينهما، فرغم التشابه الظاهري بين مفهومي ما بعد الإنسان وما بعد الإنسانية إلّا أنّهما مختلفين بدرجةٍ كبيرةٍ، فاتجاهات ما بعد الإنسانية، تُعيد النظر في معنى أن تكون إنساناً، فالوجود البشري ليس فريداً وحضوره في البيئة الطبيعية ليس استثنائياً، وعلى أهميته إلّا أنّه (لا يمتلك أيّ سمةٍ إنسانيةٍ فريدة) (Keeling, 2018)، أمّا ما بعد الإنسان كحركةٍ سياسيةٍ فكرية، فتشير إلى نظرية "**التعزيز البشري**" ("**Human 2.0**") بمعنى: (تعزيز الحالة البيولوجية والمعرفية للإنسان بأنظمةٍ ذكيةٍ توسّع حدود قدراتنا الإدراكية والمعرفية، وتتيح له أداءً أعلى من الأداء الطبيعيّ للإنسان) (Roope Raisamo, 2019)، لذلك يمكن القول أنّ تيارات ما بعد الإنسانية هيّ تيارات (ما بعد مركزية الإنسان)، أمّا تيارات ما بعد الإنسان فهي تيارات (ما بعد الإنسان البشري)، طبعاً يعالج كلا المفهومين حالة (ما بعد الإنسان) في العصر التكنولوجي سيما عصر الذكاء الاصطناعي، لذلك إنّ حركة ما بعد الإنسان، هيّ من قادت إلى ظهور فلسفة ما بعد الإنسانية في أحد وجوه هذه الفلسفة، لأنّه لا يمكن فقط اختصارها بما بعد الإنسان المعزز، بل إعادة التفكير بالفلسفة الإنسانية ذاتها، وتحديداً التوجيه الأخلاقي للإنسانية، فبينما تسعى تيارات ما بعد الإنسان إلى تعزيز الإنسان بيولوجياً ونفسياً، تسعى ما بعد الإنسانية إلى تجاوز مركزية العقلانية الإنسانية وتفوقها الأخلاقي الاستثنائي النابع من استثنائية الوعي

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الإنساني وتفرده، فالوعي لم يُعد محصوراً بالإنسان، مع حضور وتطور الوعي الاصطناعي التوليدي، والمدرك لهويته الخاصة، والذي سيؤثر حكماً في محيطه الإنساني قيميّاً وأخلاقياً، ومن الصعوبة تحديد إلى أيّ مدى سيصل، وبينما انطلقت العلوم الاجتماعية من الاستثنائية البشرية الواعية للطبيعة، والقادرة على تطويعها، أتت تيارات ما بعد الإنسانية لتقوض هذه الاستثنائية من خلال التأكيد على حضور الوعي الاصطناعي، وقدرته على التطور والتكيف مع البيئتين البشرية والطبيعية، وبالتالي المسألة الحاسمة في الجدل التقليديّ وما بعد الإنسانية هو "**الوعي**"، وارتباط هذا الوعي بالمسائل القيمية والأخلاقية، وهنا جوهر الاختلاف بين الفلسفة التقليدية للإنسانية والتي تنطلق من (وجود الأنا المفكرة العاقلة، وبين ما بعد الإنسانية التي تسعى إلى تحييد مركزية الإنسان من خلال لفت الانتباه لوجود فواعل اجتماعيةً غير بشرية تُعيد تشكيل الحياة الاجتماعية) (Moore L. &., 2007).

الأمر الذي نودّ التأكيد عليه في هذه الدراسة أنّ ما بعد الإنسانية اتجاهٌ فلسفيٌّ يستند إلى ما بعد الإنسانية الثقافية، ويدرس هذا الاتجاه الفلسفيّ (الآثار الأخلاقية لتوسيع دائرة الاهتمام الأخلاقي وتوسيع نطاق الذاتيات إلى ما وراء الجنس البشري) (Miah, 2008)، وكذا الأمر هيّ إطارٌ نقديٌّ يُشكك في الإنسانية التقليدية ويتخطى الحدود التقليدية بين ما هو بشري وما هو غير بشري، مشددًا على تعقيدات الوجود المعاصر، مبتعدًا عن رؤية مركزية الإنسان، والاستثنائية البشرية، ومقترحًا نظرياتٍ معرفيةٍ جديدةٍ لا تتمحور حول الإنسان، ويستكشف كيف تتحوّل الهوية والوجود البشريان بفعل التكنولوجيا، وعلاقتهما بالعالم الطبيعي.

2_ الوعيّ الاصطناعيّ (Artificial consciousness).

لا يمكن فهم معنى الوعيّ الاصطناعيّ دون فهم معنى الوعيّ بشكل عام، حيث يُعدّ مفهوم الوعيّ من المفاهيم الإشكالية وصعبة التعريف القاموسيّ، والتي ترتبط بعلوم النفس والفلسفة والأعصاب وحتى تناوله رجال الدين والفلسفة ..، لكن ما يتقاطع في وصف حالة "الوعي" في هذه العلوم ثلاثة أمورٍ أساسية: الأول كون الوعيّ استجابةٌ للتحفيز الحسيّ، ولكن أحياناً يكون المرء واعيًا لشيءٍ دون الإحساس به حسّياً، ويسمى (وعياً متعدياً) (Rosenthal, 2015)، الأمر الثاني في تعريف الوعي اعتباره سمةً بشريةً، مرتبطةٌ بالإنسان العاقل، – هذا الأمر بدأ بالتغير راهناً– أمّا الأمر الثالث هو ارتباطه بالإدراك، يُعرّف ج. آلان هوبسون الوعي على أنّه (إدراك العالم الخارجي وأجسادنا وأنفسنا –بما في ذلك الوعي بوعينا– الذي يختبره البشر عندما يكونون مستيقظين) (JA, 2009)، ويعرفه بيبريتش أي (Bieberich E) (هو الذي يحدد ما ندركه كواقع) (E, 2012).

انطلاقاً من ذلك يمكن بناء تعريفٍ يخدم غرض **الدراسة، فالوعي هو فهم الإنسان لذاته ومحيطه والشعور بهما، والمقصود بالشعور هنا (الإدراك الطبيعي)، أمّا الفهم هو (الإدراك والتفسير)، والإدراك نوعان (حسيّ) من خلال الحواس، والثاني(عقليّ) معرفيّ.**

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

تأسيساً على ما سبق نستطيع توضيح مفهوم وعي الذكاء الاصطناعي، **بمعنى إدراكًا لهويته وتجاربه الذاتية**، –رغم مخاطر القياس لغياب إجماعٍ أو اتفاقٍ أكاديميّ على مفهوم الوعيّ–، وهنا يبرز لدينا مصطلحان من الضرورة التمييز بينهما: الأول (AI consciousness) والثاني (AI awareness)، يشير الأول إلى امتلاك وعيٍّ ذاتيٍّ وتجربةٍ ذاتية، بينما يُعدّ الثاني جانبًا وظيفيًا وقابلًا للقياس وهو ما يعني موضوع الدراسة.

طبعاً يعرّف أندرياس كابلان ومايكل هاينلين الذكاء الاصطناعيّ بأنّه (قدرة الأنظمة الحاسوبية على تفسير البيانات، والتعلم منها، واستخدامها لتحقيق مهامٍ محددةٍ من خلال التكيف المرن) (Kaplan & Michael Haenlein)، بذلك يتضمن الذكاء الاصطناعي التعلم الآلي والعميق (التوليدي–GenAI)، بمعنى التعلم من تجاربه السابقة، وهو ما يُشكل إرهاصات "الوعي الظاهري" للذكاء الاصطناعي.

طبعاً الذكاء الاصطناعي لم يبلغ بعد الوعيّ الكليّ قياساً على الوعيّ الإنساني، ولكنّه وصل لمستوى الاستجابة والتفاعل، من خلال محاكاة التفكير البشري، من خلال ما يُسمى بنماذج اللغات الكبيرة (LLMs)، وراهناً ومع إدماج الذكاء الاصطناعي (AI) في منصات التواصل الاجتماعي، حصلت ثورةٌ في كيفية تفاعل الأفراد والمؤسسات وتواصلهم واستهلاكهم للمعلومات، أثارت المخاوف والتبعات الأخلاقية السلوكية في المجتمع، وعليه أُعيد طرح المسؤولية الأخلاقية من جديد.

ولتحديدٍ أدّق يخدم غرض الدراسة في معرفة إلى أيّ مرحلةٍ وصل راهناً وعي الذكاء الاصطناعي (AI awareness) –وهو يحتاج إلى أدلةٍ تجريبيةٍ تخصصية– يستعين الباحث بنتائج دراسة "**وعي الذكاء الاصطناعي" للباحثين: شياوجيان لي، هاويوان شي، رونغ وو شو، وي شو، الصادرة عن معهد علوم المعلومات متعددة التخصصات في جامعة تسينغهوا، بكين– الصين**، والتي قسّمت أنواع الإدراك والوعيّ إلى أربعة رئيسة: الإدراك فوق المعرفيّ (التفكير في التفكير)، والوعي الذاتيّ (إدراك الهوية)، والوعي الاجتماعيّ (نمذجة معارف ونوايا وسلوكيات الأفراد والمعايير الاجتماعية)، والوعي بالمواقف (الاستجابة لموقف)، وخلصت الدراسة إلى أنّ: (الأدلة التجريبية تشير أنّ الإدراك فوق المعرفي والوعي الظرفيّ للذكاء الاصطناعي قد وصلا إلى مستوياتٍ عاليةٍ نسبيًا من التطور والموثوقية، وقابلية التفسير، وعلى العكس من ذلك، لا تزال القدرات المُلاحظة المتعلقة بالوعي الذاتي والوعي الاجتماعي بدائيةً نسبيًا، وتفتقر إلى الاتساق والاستقرار) (Li, 2025).

3_ نظرية كولبرج (التطور الأخلاقي).

الأخلاق في لغة العرب: جمع خُلُق، والخُلُق بضم اللام وسكونها هو الطَّبْع والسجيَّة، ويطلق الخلق لغوياً على صفات النفس الباطنة، حيث قال الراغب الأصفهاني "وخصّ الخلق بالقوى والسّجايا المدركة بالبصيرة" (الراغب، 1996)، وقال ابن الأثير "وحقيقته أنّه لصورة الأنسان الباطنة، ولها أوصافٌ حسنة وقبيحة"

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

(الأثير، 1978)، بينما في اصطلاح الأخلاق فقد عرفه ابن مسكويه في كتابه "تهذيب الأخلاق"، (الخلق حالٌ للنفس داعيةٌ لها إلى أفعالها من غير فكرٍ ولا روية، وهذه الحال تنقسم إلى قسمين: منها ما يكون طبيعياً ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدرب) (مسكويه، 1317هـ)، وبناءً على التعريفين اللغويّ والاصطلاحيّ يظهر للباحث تطابقاً جزئياً في **معنى الأخلاق باعتبارها من سجايا النفس الطبيعية**، إلاّ أنّ الفارق بين التعريفين هو أنّ **التعريف الاصطلاحيّ يظهر إمكانية تعلم الأخلاق معرفياً**، ويصبح هذا الفارق ذو دلالةٍ مهمةٍ بإمكانية تغيير الأخلاق السائدة في المجتمعات من خلال التنشئة الاجتماعية، مع الأخذ بالاعتبار طبيعة العلاقات الاجتماعية الجديدة الناشئة في المجتمعات، سيما التي يدخل بها طرف "رقمي"، ومع ذلك يبقى عنصر الإلزام أو التكليف مطروحاً، بمعنى: ما هو عنصر الإلزام في الأخلاق؟، العقيدة أم الوعي..، هنا تقدم نظرية كولبرج عن تطور الأخلاق إجاباتٍ عن الأسئلة المعقدة بعلم الأخلاق، وتنطلق من افتراض أنّ (**التطور الأخلاقي والاجتماعي قد تطورا معًا**) (Mathes, 2021)، وأنّ التطور الأخلاقي **مرتبطٌ بالتطور المعرفي**، هنا تحدد النظرية افتراضاتٍ أساسيةٍ للتطور الأخلاقي: (أ– يرتبط النمو الأخلاقي ارتباطًا وثيقًا بالنمو المعرفيّ الذي يُشكّل أساسه. ب–تتطور أخلاق الفرد على مراحل. ج–مراحل النمو الأخلاقي لا رجعة فيها. د–يكمن دافع النمو الأخلاقي بتحقيق القبول الاجتماعي وتحقيق الذات، من خلال المشاركة الفعّالة في المجتمع) (Zhang, 2017).

تحدد النظرية كيفية تطور التفكير الأخلاقي للأفراد مع تقدم السن والخبرة، عبر ستّ مراحل من التفكير الأخلاقي، قسمها لورانس كولبرج* (1958) إلى ثلاثة مستويات: ما قبل التقليدية، والتقليدية، وما بعد التقليدية، في كلّ مستوى يتخذ الناس قراراتٍ أخلاقيةٍ بناءً على عوامل مختلفة، على المستوى ما قبل التقليديّ، تُدار الأخلاق (أبوياً) لتجنب العقاب ولنيل المكافآت، على المستوى التقليدي، يبقى الالتزام بالأعراف الاجتماعية أمرًا مهماً، إلّا أنّ التركيز يتحول من المصلحة الذاتية إلى علاقات الأنظمة الاجتماعية، أمّا على مستوى ما بعد التقليدية، يتجاوز المرء منظور مجتمعه، ويتبع المفهوم النفعيّ للعقد الاجتماعي، في هذه المرحلة، يُحدد التصرف المناسب من خلال المبادئ الأخلاقية التي يختارها الفرد بنفسه، والتي يستمدها من ضميره ووعيه، وهنا تبدأ الإشكالية المعاصرة للأخلاق، فمسألة بناء الوعي ذاتياً وليس مجتمعياً، تمثل أحد ركائز اتجاهات ما بعد الحداثة، ليصبح الفعل أخلاقياً حسب الرغبة الفردية، وهنا يُعاد طرح جوهر المشكلة الأخلاقية والمتمثل بثنائية مصدر الأخلاق وأساس الالتزام الأخلاقي، ولكن هذه المرة بوجود فواعل أو أطراف اجتماعيةً رقميةً تُعيد صياغة المسألة الأخلاقيّة في مجتمعات ما بعد الإنسانية.

* لورنس كولبرج (1927-1987)، عالم النفس الأمريكي، طرح نظريةً شاملةً لمراحل النمو الأخلاقي عام 1958.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ثانياً_ أخلاقيات ما بعد الإنسانية المعززة بالوعيّ الاصطناعيّ.

كما ذكرنا في الفقرة الاولى من المحور السابق تنطلق تيارات ما بعد الإنسانية من تحييد مركزية الإنسان (الأنا العاقلة المفكرة) وإعادة التفكير فيه بعد تفكيك أساسه المعياري وذاتيته، وإدراكه، من خلال التركيز على وجود فواعل اجتماعيةً غير بشريةً تُعيد تشكيل النظم الاجتماعية، وفي مقدمها الذكاء الاصطناعي، وهو أمرٌ يعيد طرح المسألة الأخلاقية، سواءٌ مصدرها أو أساس الإلزام بها، ضمن إطارٍ أخلاقيٍّ أكثر شمولًا يأخذ بالاعتبار الوضع الأخلاقيّ للأنواع غير البشرية، كالذكاء الاصطناعي، في عالم يتطور بشكلٍ مشتركٍ تكنولوجيًا وبيولوجياً (co– evolution).

1_ الطبيعة الأخلاقية لمرحلة ما بعد الإنسانية.

في معرض البحث عن الطبيعة الأخلاقية لمرحلة ما بعد الإنسانية يبرز لدينا اتجاهان لمسار الأخلاق فيها، ولكلٍّ أنصاره داخل تيار ما بعد الإنسانية، الاتجاه الأول هو "الكمال الأخلاقيّ"، والاتجاه الثاني هو "النسبية الأخلاقية"، وحسم مآلات الاتجاه العام لمسار الأخلاق في مرحلة ما بعد الإنسانية هو أمرٌ صعب، ولكنّ الباحث يميل إلى أنّ الاتجاه الثاني وبحكم الواقع يبدو أكثر حضوراً في تيار ما بعد الإنسانية، كما أنّ التعزيز البيولوجي مازال افتراضياً بما يخص الوعي –دون نفيه مستقبلاً–.

يرى مؤيدو اتجاه "الكمال الأخلاقيّ" أنّ التقنيات الحديثة بما فيها الهندسة الوراثية وعلم الأعصاب والأدوية (تعِد بتقدمٍ بشريٍّ إيجابيٍّ وتحولٍ يُلبّي احتياجات الإنسان ويُصحّح عيوبه، وتعزز الأخلاقيات الليبرالية التقليدية) (Koch, 2020)، تعرف بالفضيلة المعززة وراثيًا أو مشروع الفضيلة الوراثية (GVP)، والذي يهدف إلى تحسين السلوك الأخلاقي من خلال التحسين البيولوجي (Walker, 2009)، تهدف الأخلاقية ما بعد الإنسانية إلى (التدخل الهادف لمعالجة المشكلات الأساسية للحالة الإنسانية، وترى أنّ هذه المشكلات لا تُحددها الظروف تمامًا، بل هيّ قيودٌ بيولوجيةٌ ونفسيةٌ وروحية، قابلةٌ للمعالجة من خلال التحسين والتعديل باستخدام الوسائل العلمية والتكنولوجية) (Strahovnik, 2024)، طبعاً هذه التيارات اصطدمت بتيارات (اللاهوت الأخلاقيّ) الذي يركز على أنّ الإيمان "بكلمة الله" والتعاليم الدينية هو سبيل حياة الفضيلة، لكنّ مؤيدو الأخلاقية ما بعد الإنسانية يرفضون تلك الانتقادات الدينية ويصرون على عقلانيتها طالما فيها خير الأفراد والمجتمع، ومع ذلك إنّ طروحاتهم للتعزيز الأخلاقي سيعوقه تحدياتٌ بنيويةٌ للعقل ليس أقلّها (إلغاء التأمل والمشاعر، بفعل البرمجة المسبقة للاستجابة البشرية) (Strahovnik, 2024, p. 9)، والمشاعر مكون مهم في ماهية الوعي.

في الاتجاه المقابل يروج أنصار **النسبية الأخلاقية (الاتجاه الثاني)** إلى مقاربةٍ نفعيةٍ للأخلاق في مرحلة ما بعد الإنسانية، تلبي رغبة الناس "المشروعة" في الاستفادة من الإمكانيات التقنية والبيولوجية، معها تصبح (ما بعد الإنسانية بديلاً واعداً للأنظمة الأخلاقية المحافظة التي ترى في الطبيعة البشرية شيئًا لا يمكن أو

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

لا ينبغي تغييره) (Bostrom, 2005)، تفكك جميع المعايير الأخلاقية السائدة لصالح النسبية الأخلاقية، وعليه هذا الاتجاه يتعارض مع اتجاهيّ الكمال الأخلاقي واللاهوت الأخلاقيّ.

2_تأثير الوعي الاصطناعي على الأخلاق الإنسانية.

كما ذكر الباحث سابقاً فقد بلغ الذكاء الاصطناعي مستوياتٍ متطورةٍ من الإدراك فوق المعرفيّ والوعي الظرفيّ للذكاء الاصطناعي، دون بلوغ مرحلة وعيٍّ ذاتيٍّ متقدمٍ –راهناً–، ولكن، مجرد احتمال قدرته على إدراك ذاته وانعكاسها سلوكاً واعياً، فهو يطرح معه تساؤلاً فلسفياً ومعرفياً إشكالياً، كيف سيؤثر هذا الوعي على سلوكها الأخلاقي؟، وهل ستمتلك حقوقًا أخلاقيّة؟ وكيف ستؤثر على الأخلاق الإنسانية ذاتها سيما في مرحلة ما بعد الإنسانية، هنا يواجه الإنسان (تحديًا جديدًا فيما يتعلق بإقامة علاقةٍ تجاه شيءٍ غير طبيعيّ في حدّ ذاته) (MC, 2020)، طبعاً وجهات نظرٍ علميةٍ تدعو لعدم القلق من هذا الأمر طالما ما زال الإنسان مسيطراً على خوارزميات البرمجة عبر ما يعرف بالأخلاقيات الحيوية للذكاء الاصطناعيّ والتي تضمن أنّ الذكاء الاصطناعي لن ينحرف عن القيم الإنسانية المبرج على احترامها، مع تعزيز الشفافية والقابلية للمسائلة، وهنا يطرح التساؤل المناقض ماذا بعد أن (يقوم الذكاء الاصطناعي من تلقاء نفسه بإعادة تصميم نفسه بما يتطابق مع مستوى الوعي الاصطناعي الذي بلغه) (MC, 2020, p. 342)، هنا ستصبح المسألة الأخلاقية مزدوجةً: الأولى مقدار احترام عملية صنع القرار الأخلاقي ضمن الذكاء الاصطناعي، للأفراد وخصوصياتهم ومدى تشجيع التحيزات المعرفية لديهم مثلا..، والثانية كيف سينعكس ذلك القرار الأخلاقيّ على الأخلاق الإنسانية من خلال التفاعل المباشر مع البشر، إذ يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعيّ (المحادثة والإجابة على أسئلةٍ معقدةٍ، وحتى إنشاء قصص أو مقالات متماسكة، كما تسمح التطورات الحديثة في تحليل المشاعر للذكاء الاصطناعي باكتشاف المشاعر في اللغة المكتوبة أو المنطوقة) (Hassen, 2025)، وعليه سيكون للذكاء الاصطناعيّ الواعي آثارٌ نفسيةٌ وسلوكيةٌ مباشرة على البشر، فالبشر راهناً يتأثرون بشدةٍ بأنظمة الذكاء الاصطناعي كـ(Chat–GPT) كما يتأثرون بغيرهم من البشر، يحدث هذا على مستوى (إعادة بناء منظورٍ جديدٍ للمفاهيم والاستعارات الأخلاقية) (Danaher, 2022) مما ينعكس على ممارساتهم الأخلاقية، كما تُساعد تلك الأنظمة على (بناء العلاقات بين الإنسان وبيئته، وهنا لا تُعدّ التقنيات مجرد "وسطاء" صامتين، بل "فاعلين") (Danaher, 2022, p. 34)، وعليه يتحول الذكاء الاصطناعيّ إلى فاعلٍ (أخلاقيٍّ) كأيّ إنسانٍ وربما أكثر حضوراً.

3_جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والذكاء الاصطناعي.

رغم كون المصطلحين ينتميان إلى حقلين معرفيين مختلفين، إلّا أنّهما متكاملان، فما بعد الإنسانية هو مجالٌ فلسفيٌّ معرفيٌّ يطرح إعادة النظر بالإنسانية بالاستناد إلى واقع الإنسان المعزز (ما بعد الإنسان)، أمّا الذكاء الاصطناعيّ فهو مجالٌ بحثيٌّ تطبيقيٌّ في علم الحاسوب والأعصاب يساعد في إعادة تشكيل

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

جوانب الوجود البشري، لذلك إنّ تكامل (تقنيات الذكاء الاصطناعي مع البنية المعرفية لما بعد الإنسانية ستحفّز الابتكارات، وتُعيد تعريف نماذج الأعمال، وتهيئ بيئةً من النمو المُستمر) (Dr. Kavita Sharma, 2024)، لذلك يُعدّ الذكاء الاصطناعي (تقنيةً) أساسيةً في حركة ما بعد الإنسانية (المعرفية والسياسية)، هذه التقنية تكون إيجابية بالمقدار الذي يمكن حوكمته أخلاقياً، فالرغبة في التعزيز البشري، والرفاه الاجتماعي، وتحسين الجدارة الإدارية في بيئات العمل، هيّ وجوهٌ إيجابيةٌ لجدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والذكاء الاصطناعي، ولكن هذا لا يلغِ وجود مخاوف نقيضةً لتلك العلاقة، **أبرزها**: "التحرر الإنسانيّ"، "العدالة التوزيعية والتشغيلية، التصلب القيميّ التقليديّ.

- بالنسبة لمفهوم "التحرر الإنساني"، فتحرير الإنسان من القيود البيولوجية والعقلية، وتجاوز الحدود الطبيعية، ستدفع الإنسان لزيادة حريته وذاتيه، وقد يكون ذلك دون مراعاة احترام حريات الآخرين وقيمهم وحريتهم.
- أمّا بالنسبة للعدالة التوزيعية، فهيّ متعلقةٌ بإمكانية وصول جميع أفراد المجتمع لإمكانيات الذكاء الاصطناعيّ واستخدامه، (فإتاحة التطورات التكنولوجية لمجموعةٍ أو طبقةٍ معينةٍ سينشأ عنها حالاتٌ من عدم المساواة والظلم العميق في المجتمع) (Ongoren, 2024).
- النقطة الثالثة هيّ نشوء "أصولياتٍ أخلاقيةٍ" تتمسك بالقيم الموروثة، وتتعارض مع فكرة التعزيز البشريّ، لأنها تتعارض مع المعايير الثقافية والدينية والأخلاقية للمجتمعات، هنا سينشأ صراعٌ ثقافيٌّ بين المجتمعات الإنسانية، بين (المجتمعات المنفتحةً على مثل هذه التغييرات الفلسفية والتكنولوجية لتغيير الطبيعة البشرية، ومجتمعاتٌ أخرى قد تتخذ موقفًا أكثر تحفظًا) (Ongoren, 2024, p. 56)، وكذلك الأمر داخل المجتمع الواحد.

ثالثاً_ ما بعد الأخلاق التقليدية.

لطاما ركزت التيارات الوجودية على مركزية الإنسان في الوجود، وبالتالي مركزيته الأخلاقية، ولكن مع انزياح التيارات الوجودية لصالح ما بعد الوجودية، وما بعد الحداثية، أصبحت مركزية الإنسان الأخلاقية محلّ جدلٍ ونقاشٍ، لتظهر معه تيارات "ما بعد الأخلاق الإنسانية".

1_ الأخلاق ما بعد البنيوية (Post-structuralist ethics).

ما بعد البنيوية هيّ نهجٌ فلسفيٌّ ظهر في الفلسفة والعلوم الإنسانية في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، كردّ فعلٍ على افتراضات النظريات البنيوية، مثّل هذا النهج (مساراً فكرياً ضمن حركة ما بعد الحداثة الفلسفية، ساعد في فهم البيئة الاجتماعية وتفسيرها وتغييرها بشكلٍ أفضل من خلال التشكيك في المعاني الراسخة) (Crick, 2016)، وارتبط بالعديد من الكُتّاب أمثال رولان بارت وميشيل فوكو وجاك

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

دريدا، تجادل ما بعد البنيوية (بأنّ المعنى ليس ثابتًا في حالة تغيرٍ مستمر، وأنّ "الذات" كيانٌ مجزأٌ لا متماسك) (Sandu, 2011)، ومردّ ذلك أنّ الحقيقة" في تيارات ما بعد الحداثة ليست مفهومًا ثابتًا، بل تتغير باستمرارٍ، بناءً على الموقف الثقافيّ والسياسيّ والاجتماعيّ والاقتصاديّ من العالم.

تناقض أخلاقيات ما بعد البنيوية الأخلاق التقليدية من حيث ثباتها زمنياً، واستقرار مصدرها تاريخياً، نتيجة استقرار هياكل السلطة الاجتماعية والثقافية، بالتالي أخلاقيات ما بعد البنيوية إطارٌ قيميٌّ يتحدى المفاهيم التقليدية للأخلاق، يُراعي الانفتاح والاختلاف والنسبية الأخلاقية، ويركز على (قوة العلاقات الاجتماعية باعتباره القوة المشكلة للسلطة الأخلاقية) (Haller DK, 2018)، وعليه فطبيعة المجتمع وبناه الاجتماعية والثقافية تساهم في تكوين الأخلاق، لأن سياق العلاقات تتم من خلالها.

2_ جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والأخلاق ما بعد البنيوية.

لفهم طبيعة العلاقة المعقدة **بين فلسفة ما بعد الإنسانية والأخلاق ما بعد البنيوية**، ينبغي تفكيكها وإحالتها إلى سؤالين بحثيين: يجيب الأول عن طبيعة العلاقة بين ما بعد الإنسانية وما بعد الحداثة، ويوضح الثاني طبيعة العلاقة بين ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة.

بالنسبة لطبيعة العلاقة بين ما بعد الإنسانية وما بعد الحداثة، تقول الكاتبة (شيريل فينت–Sherryl (Vint* في كتابها (ما بعد الحداثة الصادر في العام 2020)، أنّ **(ما بعد الحداثة تعمل كأنّها تمهيدًا (تنبؤياً) لما بعد الإنسانية)** (J, 2020)، وفي عالمٍ تتلاشى فيه الحدود بين الإنسان والآلة والطبيعة بشكلٍ متزايد، فالإنسان" ليس كيانًا ثابتًا، بل متطورًا ومتغيرًا، تتشكل ملامحه بفعل التكنولوجيا وبيئتها في الرؤية ما بعد الإنسانية، وبينما انطلقت رؤية شيريل فينيت من أنّ ما بعد الحداثة كانت تمهيداً لما بعد الإنسانية، جادل بعض النقديين أمثال (باتريشيا ووه–Patricia Waugh) (أنّ خطاب ما بعد الحداثة قد دخل عالمًا جديدًا، مجسدًا نوعًا جديدًا من الثقافة التي تصوّر سمات ما بعد الإنسانية) (Pongener, 2024)، بمعنى: أنّ ما بعد الإنسانية هيّ خطاب ما بعد الحداثة المعاصر بعد التطورات الكبيرة في الهندسة الوراثية، وأبحاث الخلايا الجذعية، والاستنساخ، ومشروع الجينوم البشري وظهور علم النفس العصبي، **وعليه ما بعد الإنسانية هيّ فلسفةٌ ما بعد حداثية، استقت نظريتها من نسبية الحقيقة والأخلاق والعقل والوجود**، سواء أكانت ما بعد الإنسانية خطاباً معاصراً لما بعد الحداثة أم خطاباً مؤسَساً على فكر ما بعد الحداثة، طبعا، هذه الثنائية الفلسفية أبرزت تيار **"ما بعد الإنسانية النقدية"، الذي عمّق السيرورة في علاقة التيارين، سيرورة (التفكيك المستمر للإنسانية ومبادئها الأساسية، وهيّ: مركزية الإنسان، والجوهرية، والاستثنائية، والنوعية)** (Herbrechter, 22).

* شيريل فينت أستاذة الإعلام والدراسات الثقافية واللغة الإنجليزية في جامعة كاليفورنيا، ريفرسايد.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وبالانتقال إلى الشق الثاني المتعلق بتوضيح طبيعة العلاقة بين ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة، تتقاطع ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة من الناحية الفكرية والفلسفية، قد لا يتطابقان كليّاً، ولكنهما ينطلقان من فلسفةٍ واحدة، التفكيك، ورفض أحادية المعنى والحقيقة، وتقد المقاربات الفكرية الكبرى التي تدّعي كشف الحقيقة، لذلك ترتبط ما بعد الحداثة ارتباطًا وثيقًا بما بعد البنيوية، و(تسعى إلى تقويض السرديات الكبرى للتنظيم الاجتماعي الحداثيّ والهيمنة، وهيّ تتبنى نظريات المعرفة والوجود ما بعد البنيوية مفضلةً التفسيرات البنيوية)* ، وعلى الرغم من أنّ ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة تيارين متداخلين تاريخيًا وفلسفيًا ومعرفياً، إلّا أنّهما لا يشكلان سياقا واحدا، أو سياقين قابلين للتبادل، فما بعد الحداثة حركةٌ فلسفيةٌ أوسع من ما بعد البنيوية ذات التخصص في إعادة إنتاج المعنى، ورغم ذلك **فأخلاقيات ما بعد البنيوية وأخلاقيات ما بعد الحداثة مكون واحد.**

بالنتيجة وبعد تفكيك ثنائيات العلاقة بين ما بعد الحداثة وكلٍّ من: ما بعد الإنسانية وما بعد البنيوية، يتضح أنّ أخلاقيات ما بعد الإنسانية هي أخلاقيات ما بعد البنيوية، أو أنّ الأخلاق ما بعد البنيوية هيّ أخلاقيات ما بعد الإنسانية.

3_ "الأخلاق العلائقية" (Relational ethics)

من خلال الدراسة وكنتيجةٍ لها يتضح أنّ الأخلاق التقليدية النابعة من النظم الاجتماعية والثقافية التقليدية والتي تنطلق من مركزية الإنسان، لم تعدّ هي السائدة راهناً في عصر الذكاء الاصطناعي الذي أخرج ما بعد الإنسانية من الأطر الفلسفية إلى الأطر التجريبية، كما أنّ حدود المجتمع الأخلاقي التي كانت تتطابق مع حدود المجتمع الإنسانيّ على اعتبار أنّ الإنسان هو مركز الوجود، **لم تعد صالحةً في عالم ما بعد الإنسان، فاللامركزية البشرية التي أثارتها تيارات ما بعد الإنسانية، وتسليع الإنسان المعزز التي أثارتها تيارات ما بعد الحداثة، لم يغيرا فقط طبيعة الإنسان، بل إنسانيته أيضاً**، فالإنسان المعزز بيولوجياً ونفسياً، أكثر ماديةً وبرجماتية، وأقلّ تفكيراً بالأخلاق الفوقية (Met ethics)، وفي عالم ما بعد الإنسانية حيث تتعدد الفواعل (بشريةً ورقميةً) وتسلع فيه الحياة الاجتماعية، في برمجيات معقدة، سيصبح المجتمع البشريّ معها أقلّ أخلاقية، وأكثر انعتاقاً من فكرة الحرام والخطأ، ويعيد الإنسان رسم حدوده الأخلاقية وضوابطها بشكل ذاتي، فتصبح البنى الأخلاقية التقليدية مجرد آراءٍ شخصيةً تعيش عالماً اجتماعياً أخر، وتنتمي لزمانٍ آخر، وستزداد الحالة تعقيداً إذا كانت هذه الخوارزميات تمتلك وعياً خاصاً، مشكلّةً فواعل "أخلاقيةً" غير بشريةً، تُعيد رسم حدود المجتمع الأخلاقيّ من حيث شكله وفواعله وطبيعته الأخلاقية وأساس الإلزام بها، ضمن فلسفةٍ أخلاقيةٍ علائقيةٍ **(Relational)**، تعطي الأولوية للعلاقات الاجتماعية بين فواعل (مختلفةٍ) لا الضوابط المعيارية المحددة بالثقافات، فهذه الضوابط لا تكتسب صفتها المعيارية

* **For more**: Fox, N.J. (2014). Post structuralism and Postmodernism. In The Wiley Blackwell Encyclopedia of Health, Illness, Behavior, and Society (eds W.C. Cockerham, R. Dingwall and S. Quah)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

من ذاتها، بل من النشاط الاجتماعي الذي يحدد رضا المجتمع عنها، وفي مقدمه الاحترام المتبادل، وعليه المسؤولية الأخلاقية هي (علائقية) لا (فردية)، إن المعرفة الأخلاقية عملية اجتماعية مستمرة قائمة على تصحيح المنظور الأخلاقي من خلال نتائج العلاقات، وليس من قيم مجردة في ذاتها.

تُوسّع الأخلاقيات العلائقية نطاق الروابط التقليدية لتتجاوز المجتمع البشري لتشمل العالم غير البشري كالنظم الرقمية ذات الذكاء الاصطناعي، وتقدم إطارًا جديداً لمعالجة التحديات الأخلاقية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، ويصبح الشعور بالذات هو "**ذوات علائقية**" **لا** "**فردانية**"، التي تبدأ بالاعتراف بالآخر(غير الإنسانيّ) فوفقًا لفريدرك هيجل، يُشير الاعتراف إلى علاقةٍ تبادلية، حيث يرى كلٌّ منهم الآخر مُساويًا له ومنفصلًا عنه في الوقت نفسه، هذه العلاقة مُكوّنة للذاتية: فلا يصبح المرء ذاتًا فردية إلّا باعترافه بآخر) (Fraser, 2000)، وهو اعترافٌ متبادلٌ واعٍ، فالأخلاق، (لا تستند إلى عملية تفكيرٍ أخلاقيّ منعزلة، موجودةٍ خارج نطاق الواقع الإنسانيّ، بل هناك إقرارٌ بأولوية علاقاتنا ببعضنا البعض وأهميتها الأخلاقية) (Given–Ed, 2008)، من جهةٍ أخرى يتيح دمج "الأخلاقيات العلائقية" مع مبادئ "الذكاء الاصطناعي التركيبي"، تطوير أنظمة ذكاءٍ اصطناعيٍّ تدرك المسؤولية الأخلاقية المجتمعية وصولاً إلى أخلاقيات الذكاء الاصطناعي العلائقية (Relational AI Ethics) (التي تقدم نهجًا عمليًا للتعامل مع التعقيدات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي) (Branford, 2025)، هذه الأخلاق العلائقية باتت حاجة مع انتقال الذكاء الاصطناعي من مجرد التفاعل اللحظيّ إلى القدرة على التذكر وإدراكه، فبغياب المسؤولية الأخلاقية للذكاء الاصطناعي تصبح "الخصوصية" في خطرٍ يهدد سلوك الأفراد، وحياتهم الشخصية والمهنية، وهذه النقطة بالتحديد مازالت "غامضةً" و"مجهولة" المستقبل، الأمر الذي يتطلب حوكمةً سريعةً لقدرة الذكاء الاصطناعيّ على التذكر.

الخاتمة:

لقرونٍ مضت كان التغيير الإنساني قيمياً ومعرفياً وسلوكياً وحتى الشخصية الإنسانية، محكوماً بثوراتٍ معرفيةٍ أو سياسيةٍ وأحداث تاريخيةٍ، جعلته متقطعاً على فترات، وغالباً ما أدت نتائجه إلى قطعٍ معرفيٍّ مع التاريخ الذي سبقه، راهناً تتطور الإنسانية بسرعة التطور التكنلوجي ذاته، وسيرورة التغيير الإنساني مستمرةٌ لا متقطعةٌ، بفعل سيرورة التطور التقني ذاتها، وغالباً، إحساسنا بهذا التغيير الإنساني هو أبطأ من إحساسنا بالتغيير التقني، وتابعٌ له، وقد نجهله في أماكن كثيرة، أو قد نكون غير واعيين ومدركين له، بحكم الحالة المعرفية لمجتمعاتنا، فمثلاً ادراك الشعوب المبتِكرة في ميدان الذكاء الاصطناعي لعقباته وتحدياته الأخلاقية، تختلف عن تلك الشعوب التي تتعامل معه كسلعةٍ تجريبيةٍ تجاريةٍ فقط، غير مشتركةٍ بصياغة خوارزمياته وأبحاثه..، و مع ذلك ورغم الطفرة في الأبحاث العلمية المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، لايزال

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

هنالك قصورٌ عالميّ في تقييم المشكلة الأخلاقية المنبثقة عنها، ومن غير الواضح بعد ما إذا كانت التطبيقات والآلات الواعية (بعد إدراكها لذاتها) ستُنشأ أخلاقياتٍ خاصةٍ بها للتعامل مع الإنسان ومجتمعاته وبيئاته الثقافية، وعليه ستنشأ الكثير من التعقيدات الأخلاقية حول المسؤولية الأخلاقية للآلة الواعية أو تطبيقاتها، وحقوق الإنسان، وخصوصيته، ومنفعة المجتمع، وعدم الضرر بها من قبل الآلة الواعية، كزيادة تحيزاته المعرفية أو تضليله عمداً، كما سينشأ أسئلةٌ مقابلةٌ عن حقوق الآلة والتعامل الإنساني معها، هذه التعقيدات بحاجةٍ ملّحةٍ لإجاباتٍ سيما مع تعقيد المشكلة الأخلاقية (الإنسانية) في مرحلة (ما بعد الإنسانية النيوليبرالية) المنبثقة عن تيارات ما بعد الحداثة، والتي تشجع نظاماً أخلاقيّاً فوضويّاً فرديّاً وليس جمعيّاً تعاقديّا اتفاقيّ، فالعقد القائم على المعاملة بالمثل بين الفرد والمجتمع، حين يحلّ محل الحقوق الجماعية المبنية على العقد الاجتماعي سيقود حكماً إلى تفكيك البنى الأخلاقية والقيمية للمجتمع، ويلغي دور التراث في بناء العرف الاجتماعيّ، لتحل محلها أنظمةٌ أخلاقيةٌ نفعيةٌ، ماديةٌ، **هنا سيقف الفرد والآلة، والآلة والمجتمع، على قدم المساواة في التعامل الأخلاقي**، وفي هذا تغيرٌ لمعالم الحضارة الإنسانية، وقيمة الإنسان التي قد تتضاءل أمام قيمة الآلة الذكية الواعية، يبقى أن يشير الباحث إلى أنّ البحث في أخلاقيات الذكاء الواعي ستتعقد، مع تعقد المشكلة ذاتها، فالتقدم الكبير في أبحاث الشبكة العصبية الاصطناعية، سيساهم في ازدياد الوعيّ الاصطناعي، ومعه سينشأ مشكلةٌ أكبر، وتحدٍّ في آنّ، وهي "إحساس الآلة" النابع من " وعيها"، **وحينها سيكون الإنسان البيولوجيّ أمام تجربةٍ شعوريةٍ مع الآلة، سينبثق عنها تحدياتٌ أخلاقيةٌ كبيرة.**

نتائج الدّراسة:

1. يُعد الذكاء الاصطناعي (تقنيةً) أساسيةً في حركة ما بعد الإنسانية **(المعرفية والسياسية)**، هذه التقنية ستكون إيجابية بالمقدار الذي يمكن حوكمتها أخلاقياً.
2. لم يبلغ الذكاء الاصطناعي بعد الوعيّ الكليّ قياساً على الوعيّ الإنساني، ولكنّه وصل لأشكالٍ جزئيةٍ أو بديلةٍ محتملةٍ للوعي (الإدراك فوق المعرفي والوعي الظرفيّ للذكاء الاصطناعي)، قادرةٍ على الاستجابة والتفاعل، بعد بلوغه مستويات محاكاة التفكير البشري.
3. يتحول الذكاء الاصطناعيّ (بتطورٍ مستمرٍ) إلى فاعلٍ **(أخلاقيّ) "مفكرٍ" و"ذكيّ"، و"غير حيّ"**، وهذه المسألة سيترتب عليها آثارٌ نفسيةٌ وسلوكيةٌ وأخلاقيةٌ مباشرة على البشر.
4. لم تعد حدود المجتمع الأخلاقيّ لما بعد الإنسانية تتطابق مع حدود المجتمع الإنسانيّ التقليدي، **مع دخول فواعل أخلاقية جديدة (الذكاء الاصطناعي الواعي).**
5. يعيد الوعي الاصطناعي رسم حدود المجتمع الأخلاقيّ من حيث شكله وفواعله وطبيعته الأخلاقية وأساس الإلزام بها، ضمن فلسفةٍ أخلاقيةٍ علائقيةٍ **(Relational)**، تعطي الأولوية للعلاقات الاجتماعية بين فواعل (مختلفةٍ) عن القواعد التقليدية.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

6. أخلاقيات ما بعد الإنسانية هي أخلاقيات **(ما بعد بنيوية–ما بعد حداثية)، قائمة على نسبية الحقيقة والأخلاق والعقل والوجود.**
7. تفترض الأخلاق " **العلائقية**" اعترافاً بالآخر (غير الإنسانيّ)، ولكن من الصعب بعد تحديد إذا كان الآخر (غير الإنسانيّ) سيعترف بأخلاقيات الإنسان ومعياريتها.
8. من غير الواضح بعد ماهية أخلاق الذكاء الاصطناعي الواعي لذاته، فهل سينشأ أخلاقيات خاصة به؟، أم سيعمل على تطوير الأخلاقيات المرتبطة بخوارزميات تصميمه.

التوصيات:

1. إيلاء اهتمام بحثي أكبر لدمج "الأخلاقيات العلائقية" مع مبادئ "الذكاء الاصطناعي التركيبي"، بهدف تطوير أنظمة ذكاءٍ اصطناعيٍّ (تتسم بالمسؤولية الاجتماعية، مما يضمن توافقها مع القيم الإنسانية واحتياجات المجتمع).
2. إدخال مفاهيم الذكاء الاصطناعي بالبرامج البحثية والتعليمية في العلوم الإنسانية.
3. تشريع قوانين تمنع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ الاجتماعية لمن هم تحت 18 سنة.

References:

المصادر العربية:

1. ابن الأثير. (1978). النهاية في غريب الحديث. بيروت: دار الفكر.
2. الأصفهاني الراغب. (1996). المفردات في غريب القرآن. تأليف صفوان داوودي (المحرر). دمشق: دار القلم.
3. مسكويه. (1317ه). تهذيب الاخلاق. تأليف تحقيق: عبد العليم صالح (المحرر). القاهرة: مكتبة الترقي.

Foreign sources

1. Bostrom, N. (2005). Trans humanist Values. *ournal of Philosophical Research, Supplement3-14.*
2. Crick, N. (2016, October 26). *Post-Structuralism*. Retrieved aug 28, 2025, from xford Research Encyclopedia of Communication: https://oxfordre.com/communication/view/10.1093/acrefore/9780190228613.001.0001/acrefore-9780190228613-e-4
3. Danaher, J. &. (2022). Technology and moral change: the transformation of truth and trust. Ethics and Information Technology. *Ethics Inf Technol, 35*, p. 34. doi:doi.org/10.1007/s10676-022-09661-y
4. Dr. Kavita Sharma, T. K. (2024). Transhumanism, AI, and Global Business: Navigating the Intersection of Augmentation, Intelligence, and Enterprise. *Eduzone: international peer reviewed, 01*, p. 96.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

5. E, B. (2012). Introduction to the Fractality Principle of Consciousness and the Sentyon Postulate. *Cogn. Comput, 13*, pp. 13-28.

6. Fischer P, Frey D Haller DK 2) .Jul, 2018 .(*The Power of Good: A Leader's Personal Power as a Mediator of the Ethical Leadership-Follower Outcomes* .doi:PMID: 30013500; PMCID: PMC6036240

7. Fraser, N. (2000, May–June). Rethinking recognition. *New Left Review*, p. 109.

8. Given-Ed, L. M. (2008). Relational ethics. *The SAGE encyclopedia of qualitative research methods*, p. 749.

9. Hassan, I. (1977). "Prometheus as Performer: Toward a Posthumanist Culture? *31*, pp. 50-830. Retrieved 7 15, 2025, from http://www.jstor.org/stable/41397536.

10. Hassen, M. Z. (2025). the Interplay of Ethics, Consciousness, and Human Purpose". *Mathematics and Computer Scienc, 1*, p. 4.

11. Ibid. (n.d.). p. 56.

12. Ibid. (n.d.).

13. Ibid, .. (n.d.). p. 342.

14. J, B. (2020). Postmodernism. In V. S, *After the Human: Culture, Theory and Criticism in the 21st Century.* Cambridge University Press.

15. JA, H. (2009, Nov). REM sleep and dreaming: towards a theory of protoconsciousness. *Nat Rev Neurosci, 11*, pp. 803-814.

16. Kaplan, A., & Michael Haenlein, S. (n.d.). Siri in my Hand, who is the Fairest in the Land? On the Interpretations ustrations and Implications of Artificial Intelligence,. *Business Horizons, Issue 1*, p. 15.

17. Keeling, D. M. (2018). Posthumanism." Oxford Research Encyclopedia of Communication.

18. Koch, T. (2020). 2020). Trans humanism, Moral Perfection, and Those 76 Trombones. *The Journal of medicine and philosophy, 10*, p. 179.

19. Li, X. H. (2025, April). "AI Awareness.". p. 23.

20. Mathes, E. (2021). An evolutionary perspective on Kohlberg's theory of moral development. *Curr Psychol*, pp. 3908–392. doi: https://doi.org/10.1007/s12144-019-00348-0

21. MC, T. (2020, Aug). The impact of artificial intelligence on human society and bioethics. *zu Chi Med J, 32*, p. 341.

22. Miah, A. (2008). A Critical History of Post humanism. In *Medical Enhancement and Post humanity.* (pp. 71-94). Springer.

23. Moore, L. &. (2007). Post humanism.

24. Moore, L. &. (2007). Post humanism. In *The Blackwell Encyclopedia of Sociology* (pp. 1-4).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

25. Öngören, H. (2024). Critique of Trans humanism, Artificial Intelligence, and Digital Society İn Terms of Social Values. *Journal of Interdisciplinary Education: Theory and Practice, 1*, p. 55.

26. Pongener, T. (2024, April). "Consciousness, Simulation And Locale: The Influence Of Postmodernism In Posthumanism Fiction. *Issue 4*(Volume 12), p. 438.

27. Roope Raisamo, I. R. (2019). "Human augmentation: Past, present and future,. *International journal of human computer studies, 134*.

28. Rosenthal, D. (2015). Concepts and Definitions of Consciousness. New York: University of New York, New York.

29. Sandu, A. S. (2011, October 8). Assumption of Post-Structuralism in Contemporary Epistemology. p. 49.

30. Strahovnik, V. &. (2024). Transhumanism, Human Moral Enhancement, and Virtues. Religions. *11*(15), p. 3. doi:https://doi.org/10.3390/rel15111345

31. Walker, M. (2009). Enhancing Genetic Virtue: A project for the twenty-first century humanity. *Politics and the Life Sciences,, 2*, pp. 27-47. doi:doi.org/10.2990/28_2_27

32. Zhang, Q. a. (2017). An Analytical Overview of Kohlberg's Theory of Moral Development in College Moral Education in Mainland China. *Open Journal of Social Sciences*, pp. 151-160. doi:doi: 10.4236/jss.2017.58012.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0